

الانفصال عن الأسرة خلال الإصابة بكوفيد-19¹

لمنع انفصال الأطفال عن أسرهم أثناء تنفيذ الإجراءات الخاصة بالعزل أو الحجر الصحي عند الإصابة بكوفيد 19، يجب أن تُبذل جهودٌ كثيفة تدعم الحجر والعزل المنزلي للأطفال ومقدمي الرعاية. وإن لم يكن ذلك ممكناً، فيجب البحث عن رعاية أسرية بديلة تخدم مصلحة الطفل

يُعرض الانفصال عن مقدم الرعاية خلال الحجر الصحي أو العزل الأطفال إلى أخطارٍ متزايدةٍ مثل العنف، والاستغلال الجنسي وسواه من أنواع الاستغلال، إضافةً إلى الإهمال وسوء المعاملة. وحين يُنقل الطفل من مركز عزلٍ إلى آخر قد ينفصل عن أسرته لفترةٍ طويلة وربما دائماً ما لم يتم توثيق معلوماته وإجراء الاتصالات المناسبة، ويتفاقم الخطر في حال كان الطفل صغيراً في السن أو من ذوي الاحتياجات الخاصة.

نصائح عامة لمنع الانفصال عن الأسرة

- عزل الأطفال ومقدمي الرعاية أو حجرهم منزلياً كخيار أول.
- مراعاة مصلحة الطفل والتحقق من وجود أي أشخاص مستضعفين في المنزل، والسماح للطفل بالمشاركة في القرار.
- اللجوء إلى الرعاية الأسرية البديلة بدلاً من الحجر الصحي والعزل في مرفق مخصص إن لم يكن بالإمكان عزل الطفل أو حجره منزلياً، مع أخذ صحة مقدم الرعاية الجديد وقدرته على العناية بالطفل بعين الاعتبار.
- السعي لعدم فصل الطفل عن مقدم الرعاية حين يتطلب الأمر عزلة أو حجراً صحياً في مرفق مخصص مع اتباع تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها وخاصةً بالنسبة للنساء المرضعات والأطفال الرُضع.



عملية صنع القرار: تقييم ما إذا كان الطفل يحتاج إلى دخول مرفق عزل أو حجر صحي مخصص أو مركز علاج لكوفيد 19

يجب أن يكون قرار إيداع الطفل في مرفق حجر أو عزل أو علاج مخصص مبنياً على تقييم شامل يتم أجرؤاه بالتشاور مع مقدم الرعاية الصحية وبمشاركة الطفل.

يجب أن يسعى التقييم إلى إبقاء الأطفال إلى جوار مع مقدمي الرعاية حيث أمكن، وإن لم يكن ذلك ممكناً فيجب تأمين رعاية أسرية بديلة للطفل وذلك بدلاً من خيارات العزل أو الحجر في مرفق مخصص.

ينبغي أن يأخذ التقييم بعين الاعتبار ما يلي:

1. العوامل الطبية
2. صحة ومصلحة الطفل الفضلى
3. عواقب انفصال الطفل عن القائم على رعايته إن لم يمكن ممكناً بقاءه مع الطفل في المرفق المخصص.



1 تستند التوصيات في ورقة النصائح هذه على مذكرة اليونسيف الإرشادية "الأطفال وإجراءات الحجر الصحي والعزل: منع انفصال الأسر، واعتبارات أخرى بخصوص حماية الطفل أثناء جائحة كوفيد 19" الصادرة بتاريخ 5 تشرين الأول/أكتوبر، 2020.

عوامل طبية وأسرية ونفسية - الحالة السريرية، وعوامل الخطر الطبية، ووجود ضرورة طبية لعزل أو حجر الطفل، وتوافر موقع منزلي آمنٍ للحجر أو العزل أو العلاج، والصحة النفسية والسلامة وقدرة مقدم الرعاية على العناية بنفسه إن كان مريضاً.



توافر رعاية آمنة ومناسبة: رعاية قرابة، أو رعاية خاصة بالأطفال، أو سواها من أشكال الرعاية الأسرية البديلة. حين لا يكون القائم على الرعاية قادراً على مواصلة توفير الرعاية ولا يوجد عضو آخر في الأسرة قادر على رعايته، يجب اختيار رعاية بديلة تكون حانية ومألوفة للطفل.



عمر الطفل ومرحلة نمائه.



موقع وجود الأصدقاء والشقيقات.



الأشخاص الذين يرتبط بهم الطفل وتفضيلاته في الرعاية الأسرية البديلة.



حاجات الطفل الخاصة.



القدرة على المحافظة على تواصل الطفل مع أسرته وسوى ذلك من الأمور الروتينية أثناء الانفصال.



تذكّر:

في حال إيداع الشخص البالغ في مرفق عزل أو حجرٍ لوحده:

- يجب السؤال عن وجود أطفال في المنزل
- يجب التأكد مما إذا تُرك أي طفل لوحده في المنزل دون مقدّم رعاية، وفي هذه الحالة يتم فتح ملف حالة في الحال لإجراء الترتيبات اللازمة.

في حال إيداع الطفل في مرفق عزل أو حجره لوحده:

- يجب أن تُبذل كل الجهود الممكنة للسماح بالقائم على رعايته بمرافقته
- إن كان الانفصال الأسري حتمياً، يجب أن تُبذل كل الجهود للمحافظة على وحدة الأسرة

خيارات لمنع الانفصال الأسري والحفاظ على وحدة الأسرة

الحلول	الحالة
<ul style="list-style-type: none"> ✓ عزل الطفل في المنزل مع مقدم الرعاية حيثما أمكن ✓ اتباع الرعاية السريرية الموصى بها ✓ اتباع إجراءات الوقاية من العدوى ومكافحتها 	<p>إصابة الطفل بكوفيد 19</p> 
<ul style="list-style-type: none"> ✓ العزل المنزلي ✓ اتباع الرعاية السريرية الموصى بها ✓ اتباع إجراءات الوقاية من العدوى ومكافحتها ✓ في حال لم يكن باستطاعة مقدم الرعاية الاستمرار في رعاية من يعيهم، يُحدد مقدم رعاية بديل، ويمكن أن يكون قريباً آخر، أو شخص بالغ موثوق. 	<p>إصابة مقدم الرعاية بكوفيد 19</p> 
<ul style="list-style-type: none"> ✓ الاستمرار في احتضان الطفل وملامسة الجلد بالجلد والتشارك في الغرفة ✓ الاستمرار في الرضاعة الطبيعية ✓ غسل اليدين بشكل دوري ✓ تعقيم الأسطح التي تتعرض للمس بشكل متكرر. 	<p>إصابة أم وضعت مولوداً حديثاً بكوفيد 19</p> 
<ul style="list-style-type: none"> ✓ يُعزل أو يُحجر مقدم الرعاية/الطفل في المنزل ويُمنع تواصله مع أفراد العائلة المعرضون لخطر الإصابة ✓ يبقى أفراد العائلة المعرضون لخطر الإصابة في رعاية أسرية بديلة بشكل مؤقت. 	<p>احتكاك أو إصابة الطفل أو مقدم الرعاية له بكوفيد-19 في عائلة أحد أفرادها من المسنين أو يتعرض لخطر كبير بسبب الحالة الصحية الحالية</p> 
<ul style="list-style-type: none"> ✓ حجر الطفل أو مقدم الرعاية في المنزل ✓ غسل اليدين بشكل دوري ✓ ارتداء الكمامة في المناطق المشتركة مع أفراد الأسرة الآخرين غير المحجورين ✓ تعقيم الأسطح التي تتعرض للمس بشكل متكرر. ✓ التباعد الاجتماعي 	<p>احتكاك الطفل أو مقدم الرعاية له مع شخص مصاب بكوفيد 19</p> 
<ul style="list-style-type: none"> ✓ تُبذل الجهود كافةً للسماح لمقدم الرعاية بمرافقة الطفل ✓ يتم تيسير أن ينام الشخص البالغ المرافق للطفل في مرفق الحجز أو العزل حيث أمكن. <p>في حال إيداع الطفل وحده في مرفق:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ يُعين موظف لحماية الطفل قبل انفصاله عن أسرته. ✓ تؤخذ جميع الخطوات اللازمة للحفاظ على وحدة الأسرة أثناء فترة الانفصال. ✓ التأكد من حصول أسرة الطفل على تحديث دائم ودوري حول حالة الطفل وموقعه. 	<p>الطفل بحاجة علاج طبي من كوفيد 19 في مرفق مخصص</p> 

- ✓ تيسير التواصل بين الأسرة والطفل بشكل دوري ومجاني، ويشمل ذلك وضع إجراءات تتضمن الاتصال الهاتفي، الزيارات (حيث أمكن)، التواصل الإلكتروني أو عن طريق البريد.
- ✓ يجب أن يُعاد لم شمل الأسرة بأقصى سرعة ممكنة
- ✓ في حال نُقل الطفل إلى مرفق لوحده، يجب توفير إقامة مناسبة مؤقتة لمقدمي الرعاية.
- ✓ في حال كان الطفل عند دخوله المرفق المخصص غير مصحوبٍ بذويه أو منفصلاً عنهم، تُتبع إجراءات العمل الموحدة للأطفال غير المصحوبين أو المنفصلين.

- ✓ إن كان مقدم الرعاية المريض مصحوباً بطفلٍ حين إيداعه في المرفق المخصص، يتم تعيين موظف حماية للطفل.
- ✓ بالتشاور مع مقدّم الرعاية، ومع الطفل، يتم وضع إجراءات ترتيبات الرعاية الضرورية لوضع الطفل تحت رعاية شخص بالغ مسؤول وموثوق.
- ✓ في حال إيداع الشخص البالغ في مرفق لوحده، يجب الاستعلام حول وجود أطفال في المنزل.
- ✓ في حال تُرك الطفل وحيداً في المنزل دون مقدم رعاية، يُعين له موظف حماية في الحال ليقوم بإجراءات الرعاية اللازمة وينقل المعلومات إليك.
- ✓ يُبلّغ الأطفال عن موقع ذويهم أثناء تقديم العلاج لهم وعن حالتهم الصحية إن كان ذلك ملائماً.
- ✓ في حال أودع الطفل في رعاية أسرية بديلة، يجب تيسير التواصل الدائم والدوري بين الطفل ومقدم الرعاية.
- ✓ وضع إجراءات تشمل الاتصالات الهاتفية، الزيارات حيث أمكن، التواصل الإلكتروني، أو عن طريق البريد وكل ذلك بشكل مجاني.

إيداع مقدم الرعاية في مرفق صحي بسبب إصابته بكوفيد-19

